

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة ١٠١) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي كنا في الحلقة السابقة قد انهينا الحلقة المئة. لقد قطعنا مائة حلقة بحمد الله تعالى فيما سبق.

والاليوم سنبدأ بالحلقة الاولى - 00:00:00

بعد المئة الاولى وسنبدأ بالبيت التاسع في القصيدة الرابعة والثلاثين التي مطلعها من الجائز في زي قريبي حمر الحل والطايا والجلاليب. قال في هذه الآيات جيرانها وهم شر الجوار لها. وصحبها وهم - 00:01:30

الاصحيب فؤاد كل محب في بيته ومال كل أخي ذي المال محروم ما اوجه الحضر المستحسنات به كاوجه البدويات الرعابيب. حسن الحضارة مغلوب بتطرية. وفي البداوة حسن غير مغلوب. اين - 00:01:50

المعيز من الارام ناظرة وغير ناظرة في الحسن والطيب. افدي ظباء فلأ ما عرفنا بها مضغ الكلام ولا صبغ الحواجيب ولا بزن من الحمام مائة اوراكلهن ثقيلات العرقيب ومن هو كل من ليست مموهة - 00:02:10

تركت لون مجبي غير مخصوص. اذا في البيت اتسع قال جيرانها وهو يقصد جيران الوحش الذي ذكره في البيت الثامن حين قال قد وافقوا الوحش في سكنى مراتعها وخالفوها بتقويض وتطبيب. هؤلاء الاعراب قد وافقوا الوحش في السكنة. يعني كلا - 00:02:30

او ما يعيش في الصحراء الاعراب والوحش او البقر الوحشي او هؤلاء النساء. هو يقصد النساء والرجال البدو يعني او العرب او الاعراب آآ يعيشون في الصحراء توافقوا في المرعى وفي المرتع ولكنهم تختلفوا في التقويد والتطبيب. وقلنا التقويد والتنقيب ورفع الخيام او ازالتها لانه البدع لان - 00:02:50

او العرب او الاعراب كانوا رحلا لا يقيمون في مكان اقامة دائمة او لا يقيمون في مكان واحد اقامة دائمة. اذا قال في التاسع جيرانها يعني هؤلاء العرب جيرانه هؤلاء البقر الوحشي جيران هؤلاء الغزلان الجميلة - 00:03:10

جيرانها وهم شر الجوار لها. هؤلاء العرب شر الجوار ليس؟ لانهم يصيدونها ويقتلونها. هم اصبحوا شر جيران لها لان الانسان يقتل هذا الحيوان ويقتل هذه الغزلان ويطعمها ويأكل من لحمها - 00:03:30

جيرانها وهم شر الجوار لها وصحبها. صحبها لانهم توافقوا في المكان. جيرانك عايشين معك في نفس المكان اصحابك. صحبوك في ولكنه شر الاصحاب وصحبها وهم شر الاصحيب. والاصحيب في الحقيقة جمع للجمع. يعني صاحب جمعه - 00:03:49

واصحاب جمع واصحيب فالاصحيب جمع الجمع. فهو يريد ان يقول انه هؤلاء لكترة حتى الصحبة ومع ذلك كانوا شر اصدقاء وشر صحبة او اصحاب لهم اذ انهم آآ يقتلونه. ولعل المتنبي يقصد - 00:04:09

ده هنا الرجال الاعراب دون العربيات او دون البدويات او الاعرابيات دونهم. لانه هو قال وافقوهن في يعني في الجوار وقتلواهن. طبعا الذي ذهب الى المعنى الظاهري ان القتل المقصود به هو قتل - 00:04:29

اه الخزلان من اجل الطعام من اجل الأكل. ولكن قد يكون المتنبي هذا يعني شوية توسيع في التفسير. قد يكون المتنبي عن الرجال الذين يقتلون النساء كيف يقتلونهن؟ يعني يملكونهن فكانه حسد الاعراب على الاعرابيات - 00:04:49

وانه كان يتمنى ان يكون مكان هؤلاء الرجال الاعراب. ليش؟ لانهم يجاورون هؤلاء العربيات الجميلات قال جيرانها وهم شر الجوار لها وصحبها وهم شر الاصحاب. ثم قال في البيت العاشر هم - 00:05:09

آآ فؤاد كل محب في بيته ومال كل أخي ذي المال محروم. في بيته في نوع او في هنالك شيئا بيته في بيته هؤلاء

الاعراب شيئاً. اول شيء فؤاد كل محب. قصد العشاق اي ان نسائهم او نسائهم جميلات - 00:05:30

لدرجة ان هؤلاء النساء يسرقن القلوب فتجد في بيوت الاعرابيات لفؤاد كلها محب فؤاد كل محب في بيوتهم. وقصد العشاق. فكان نسائهم اه او كان نسائهم للاعراب يملكون قلوب الرجال المحبين. ها ثم قال بعدها ومال كل اخي ذي المال محروم - 00:05:50

الاخير المأخوذ زي فعيل بمعنى مفعول هو عدول صرفي في اللغة العربية جميل طعين بمعنى مطعون وحبيب بمعنى محبوب واخيب بمعنى مأخوذ وقنييل بمعنى مقتول. اخذوا المال محروم. والمحروم الذي ذهبت حبيبته. اي ذهب ماله. فهم يعني ومال كل - 00:06:21

يا اخي ذي المال محروم فكل من اخذ ماله وذهب ماله تجده اه او تجده في في بيوت هؤلاء الاعراب عند من عند الرجال يقصد ان رجالهم شجعان لدرجة انهم سلبو اموال الناس او قاتلواهم وغنموا ما لهم فتجد كل مال مأخوذ - 00:06:41

موجوداً في بيوت هؤلاء الاعراب. وتتجد كل افندة المحبين موجودة في بيوت هؤلاء الاعرابيات نسائهم سرقن قلوب الرجال ورجالهم او سرقن قلوب الرجال المحبين او العاشقين ورجالهم سرقوا مال الاعداء فوصف نسائهم بالجمال في الشطر الاول وهذا طبعاً ايش؟ جمع بين النساء والرجال. وصف نسائهم بالجمال في الشطر - 00:07:04

ووصف رجالهم بالشجاعة في البيت آآ او في الشطر الثاني. هم اذن فؤاد كل محب في بيوتهم نسائهم جميلات لدرجة ان الافندة تهوي اليهن ها ومال كل اخذ المحروم رجالهم او رجالهن شجعان لدرجة انهم يأخذون كل مال ويفنمون كل غنيمة من الاعداء - 00:07:34

هذا البيت التاسع هذا البيت العاشر. ثم قال في البيت الحادي عشر ما اوجه هاي الماء النافحة. ما اوجه الحضر المستحسنات به كاوجه بالبدويات الرعبيب يعني ليس وجوه الحضر الحضريات النساء الحضريات جميلات مثل اوجه البدويات - 00:08:01

حبيبي. اذا هو بدأ بالبيت الحادي عشر يقارن بين وجوه الحضريات وبين وجوه البدويات. اول شي ايش قال هو؟ اهو اهو المقارنة قبل ان يبدأ المقارنة الفعلية ضرب له اول جزء من المقارنة في الشطر في البيت الذي قبل المقارن اللي هو البيت الحادي عشر اللي هو بده يقول لك انا بدبي - 00:08:22

بدبي ابدأ اقارن. فقال نفي ان يكون وجوه الحضر او وجوه الحضريات جميلاً كوجوه البدويات. ثم مقال سبباً خفياً اه قفل به البيت الحادي عشر ليدل على جمال البدويات فقال الرعبيب - 00:08:42

ما اوجه الحضر المستحسنات به كاوجه البدويات الرعبيب والرعبيب رعبوبة والرعبوبة بالممثلة الجسم. وطبعاً تبعاً لذلك ممثلة الوجه. يعني ايش؟ طبعاً هذا كان مقص جمال عندهم. المرأة الممثلة كنزة كانت اجمل من المرأة النحيلة العجفاء التي ليس في على على عظمها لحم. فهو بيقول ما اوجه الحضري - 00:09:02

المستحسنات به كاوجه البدويات الرعبيب. وجهه مليان. وجهها يتكلم. وجهها مشرق. وجهها وجهها مفصحليس كاوجه الحضريات؟ ليش؟ لانك حافات وعاملات وقائمات الحضريات بس البدويات لأ. تركت كل شي للشمس للهواء الطلق فتجد - 00:09:32 وجهها ممثلة ممتفخاً هذا معيار جمال كان بعد العرب قد تكون المعايير اختلفت كل عصر له معيار شماله ربما كل امة وكل عرق بجزء الجسم النحيل او الجسم القوام المشوش كما يقال الان هو معيار - 00:09:52

الجمال في عصرنا هذا. حتى في عصرنا الذي نعيش بعض القبائل وبعض الاعراق خاصة في افريقيا في افريقيا اللي الرجل الوسيم ليس القوام مشوش وجسمه مشدود لأن السمين الذي له كرش. اه فاذا معايير الجمال تختلف. احنا نحكي عن معيار جمال صار له الف - 00:10:12

فوق ومية سنة عاش عند آآ او في عصر المتنبي فقال لك رعبيب رعبوبة المفرد ممثلة الوجه الخدين والجسم والكفاف. وقبله باربع منة وبثلاث مئة وخمسين سنة اه كعب بن زهير وقف اه امام الرسول صلى الله عليه - 00:10:32

فقال هيفاء مقبلة يعني تستجيك بتكون هيفاء. خصرها تكون يعني نحيل. اجزاءه مدبرة العجز ها الخلفية يعني القفا اجزاء كبيرة

العجيبة. اه الرسول قال ذلك فالنساء ايضا في كان اه ضخامة العجيبة اه صفة من صفات الجبال. هيفاء مقبلة اجزاء مدببة لا يشتكى قصر منها ولا طولها - 00:10:52

كما قال كعب بن زهير لا يشتكى قصر منه. يعني ليست بالطويلة وليس القصيرة. طيب اذا معايير جمال. بس احنا بنحكي الان عن معايير الجمال عند المتنبي في عصر المتنبي - 00:11:22

بمقارنة بين بين نوعين من النساء. النساء الحضاريات او النساء البدويات. ثم قال في البيت الثاني عشر على ما ذهب اليه من ان البدويات اجمل من الحضاريات شو قال في البيت الثاني عشر - 00:11:32

قال حسن الحضارة مجلوب بتطرية عليه المكياج التطيرية بعرفش ايش اسماء اللي بيطوها الغندرة والبندرة حسن الحضارة مجنوب بتطرية يعني ما في جمال حقيقي هذا جمال مجتب اه حصنون الحضارة - 00:11:47

المدنيات يعني نساء المدنيات الحسن عندهن مجلوب ليس حقيقيا قد اتيناه او صنعناه بالاحتيال مجلوب التطيرية يعني الشفافيف والخدود التمليس وهكذا. يعني ايش وضع المكياج على على الوجه فهو الحسن عندهن حسن مخادع حسن جلبه وليس طبعا وليس حقيقيا وليس اصليا حسن مأخذو - 00:12:07

بالاحتيال حسن الحضارة مجلوب بتطرية. ثم قال في الشطر الثاني وفي البداوة حسن غير مجلوب. الجمال عندهن طبيعي مو صناعي زي عند المدنين هم اه ليس فيه احتيال خلقة من رب العالمين. طبعا من عند الله تعالى. هم. اذا وفي البداوة حسن غير مجلوب - 00:12:37

ثم ايضا في البيت الثالث عشر اراد فرع هو بلىش من البيت احدعش اه يعني وضع اساس للمقارنة او عمودين للمقارنة. ضرب له كلمة اخيرة في بيت داعش اطلق صاروخ في البيت اتنعش والان في البيت ثلاطعش يفرع ايضا. فقال لك النساء الحضاريات - 00:12:57

المعيز المعاذة والنساء البدويات يشبهن الارام اللي مفردها رئم او ريم اللي هو ولد الغزال الغزلان. اه طيب بنقول لك رعابيب اه هي رعبوبة صح ممتلئة الوجه بجوز تكون لكنها ليست اه قلية الحركة وليس ايضا - 00:13:17

متناقلة وليس كسلولة نؤم الضحى كما قال امرؤ القيس نؤم الضحى لم تنطق عن تفضلي في معلقته. تمام؟ اذا عنده منه صفات آآ جديدة قال آآ اين المعيز او آآ فهو قال اين المعيز من الارام ناظرة وغير ناظرة في الحسن والطيب - 00:13:37

يعني وبن فرق شاسع ما بين النساء الحضاريات وبين النساء البدويات. النساء الحضاريات هن كالمعيز والمعيز جمع قد يكون مفرده معزة او معزة او ماعز. ومامعزع ايضا تؤنث على ماعزة هذى ايش بنسميه؟ نوع من انواعها. قال لك اه اه اعناقهن - 00:13:57

قصيرة مثل الماعز. اه مين هدول؟ الحضاريات المدنيات. طب البدويات؟ ارام. يعني ايش؟ اعناقهن الطويلة. هو ايش كان العرب واللي ما بدده يقول لك يعبر عن طول عنق المرأة يستخدم الارام. مو قال المتنبي ذكر الصبا ومرابع الارام جلبت حمامي قبل وقت - 00:14:17

في القصيدة الميمية ها وكان كل سحابة وكفت بها تبكي بعيني عروة ابن حزامي. ها هاي الارام مفردة. واذا اراد ان يعبر عن اتساع العيون ذكر البقر الوحشي ها اذا في الجهتين عندنا اللي بجipp سيرة الارام يقصد الاعناق. ولما جيت قدس قد وافقوا الوحش قصد الغزلان ايضا - 00:14:37

لكن ايش قصده العيون اراد العضو العيوني من النساء اتساعه وجماله. والارام اراد طول العنق ها اه هو قال ايضا الشاعر الآخر بعيدة ما هو القطب ليدل على طول عنقها؟ قال بعيدة مهوى القرطي اما لنوفل ابوها واما عبد شمس وهاشم - 00:14:57

طيب طب تعالى تنشوف الصورة. انتم تخيلوا مع المشهدية صورة طبعا يزعلوا منا النساء هسأ. المرأة المدنية معيبة معزة على عنقها ليس طويلا يعني عنقها يكاد يلتصق بكتيفها. المرأة البدوية اه - 00:15:17

او رئيم او ارام يعني ايش؟ غزال. الشياطين هاي اسمن هاي لانحف. مش انحف انها ليست رعبوبة لا هي وجهها لكنها انحف يعني ارشق يعني اشد همة هذى لا خاملة كسلولة. يعني المقارنة انه المعزة خاملة كسلولة او كأنها خاملة للكسلولة ممتلئة قليلا - 00:15:37

اما الغزال فانه رشيق وليس كسلولا كثير الهمة والنشاط. اه النقطة الثانية اه عنقها متصل بجسدها الارام عنوان طويل وكذلك المرأة

البدوية. هم. اين المعيز من الارامل؟ ناظرة اه عسل عيون حكى اضاف للعنق العيون ناظرة وغير ناظرة اعطها بشكل عام. في الحسن والطيب في جمالها والطيب - 00:15:57

وطيب نظرتها وسحر نظرتها. فهو اين استفهام استنكار ربما غرضه البلاغي النفي. يعني لا توجد مقارنة لا يوجد مقارنة لا يمكن ان تضعهن معا في كفة واحدة او في ميزان واحد. اين المعيز من الارام ناظرة - 00:16:24

وغير ناظرة في الحسن والطيب. اه الان بده يergus اه على مدح البدويات من خلال وصف سلوكيات المدنيات اللواتي يأتين بافعال هي ليست من طبائع طبائع الجمال انما هي جمال مستجلب او جمال مصنوع او جمال غير طبيعي او جمال احتيالي مخادع يعني - 00:16:44

شو قال؟ افدي ظباء فللة الظبياء قصده البدويات. افديهن ها؟ ما عرفن بها. ليس لسنا مأكل حضريات شو بعمل الحضريات؟ مضغ الكلام ولا صبغ الحواجب فقال لك البدويات لسنا كالحضريات. طيب شو مال الحضريات؟ انهن لا يعرفن الا مضغ الكلام وصبغ الحواجب - 00:17:09

اما البدويات فلا يفعلن ذلك. افدي نفسي فدائي يعني. ظباء صلاة البدويات لانه ظباء الظبي ويقصي المرأة البدوية والفالس الصحراء او الصحراء يعني المرأة البدوية. افدي ظباء ما عرفنا بها بالفلاح مضغ الكلام. شو مضغ الكلام؟ بعلك الحكي علك. يعني ايش؟ ثلات اشياء عالاقل. اول شي اه - 00:17:35

الدمع ما فيش الا الدمع بحيث يكون في الدمع يعني غير محمود يكون في قلة حياء فالمرأة المدنية قد يكون دلتها ليس لزوجها طبعا هو يقصد يقود الى قلة حيائها. اما المرأة البدوية فليس عند هذا - 00:17:58

الدمع الذي يقود الى قلة الحياء. مضغ الكلام البدوي النقطة الثانية. الحضريات النساء والمدنيات يمضفن الكلام. يعني ايش؟ شغلتن عملية الحكي القرقرة اذا جاستير كثرة الكلام البدوية ليست كذلك لا تمضغ الكلام. يعني ايش؟ لا تقول الكلمة الا في مكانها مو كل هذر ها النساء بقول النساء - 00:18:15

الحضريات كثيرات الكلام ثرثارات على الفاضي اما المرأة البدوية فليست كذلك. هذا النقطة الثانية في كلمة مضغ الكلام. والنقطة الثالثة والاخيرة على الاقل هذول الثلاث نقاط انه الثرثرة تدل على قلة الفصاحة - 00:18:39

ها الكلام بالمضغ مضغ كانها تأكل شيئا من الكلمة لا تفصح لا تبين. مين هاي؟ الحضريات المدنية المرأة المدنية. في حين المرأة البدوية لا كلامها فصيح. فاراد ان يشير الى - 00:18:55

المرأة البدوية والى رخواة لسان المرأة الحضري او المدنية وانها لا تفصح الكلام وانها تأكل جزءا منه وانها تمضغ هذا الكلام وانها وان الكلام يدور في فمها كما تدور العلقة في الافواه - 00:19:08

افدي ظباء فللة ما عرفنا بها مضغ الكلام ولا صبغ الحواجب ولا بصغن حواجب يعني واضحة ما فيهاش اي شرح اخر ما بدبي انا احكي اكثر من ذلك على هذا - 00:19:24

البيت. طيب ثم قال في البيت الخامس عشر يتبع الصفات التي تقوم بها المرأة المدنية اه ويعبيها ولا تقوم به المرأة البدوية وهذا مما يرفع المرأة البدوية في نظر المتنبي. شو قال في البيت الخامس عشر؟ ولا برضنا من الحمام مائلة اوراكيهن - 00:19:34

الثقييلات العراقيب وتروي ولا برضن من الحمام مائلة اوراكيهن ثقيلة العراقيب. يعني يعني يتبع المتنبي في تفسير لماذا يفضل هو البدويات الاعرابيات على الحضريات المدنيات؟ قال هؤلاء البدويات لا يفعلن مثل ما تفعل الحضريات - 00:19:54

المدنيات. ماذا تفعل المدنيات؟ قال يبرزن من الحمام مائلة اوراكيهن. والورك يعني ما تحت الساق تمام؟ فهو بده يقول يعني سيقان النساء الحضريات بس يطلع من الحمام من بینات. ليس عندهن حياء مثل البدويات. اه بعددين ايش قال؟ ما - 00:20:14

يعني بتطعجن يعني اذا جاز التعبير وتروي مائلة اوراكيهن مائلة يعني بارزة. مائلة اوراكيهن يعني بترنح من دلال ومن الدمع ومن اه قلة الحياء. هو يريد ان ينفي هذه الصفات عن البدويات. اذا رويت بمائلة يعني بارزة ظاهرة يراها - 00:20:33

كل احده فللا يتسترن حياء هم. قال ولا برضن من الحمام مائلة اوراكيهن سقييلات العراقيب. والعراقيب جميع رقوب. والعرقوب الذي

يكون عند كعب القدم تمام؟ سقياً مطريات العرقوب اه دهنهاته ان ان ملساًه الى اجهزة التعبير. ظهر العرقوب وكأنه يعني -

00:20:53

من رخام ولا من فضة لامعة اه فقال البدويات لا يبرزن لا اوراً كهن ولا يبرزن عراقيبهن ولا يبرزن سيقاً نهن قلنا ولا يبرزن اي جزء من اجسامهن في حين البدويات يفعلن آآ في حين الحضاريات المدنية يفعلن كل ذلك ولا يبرزن من الحمام ما الى - 00:21:16
اوراً كهن تقيلات العراقيب. هم طبعاً هو آآ يريد ايضاً ان يقول آآ حسنها آآ ايضاً آآ محظى به او محظى به على الاخرين او آآ يخادع الرجال لما؟ لأن هذا الحسن هو مغلوب كما قال سابقاً بتطرية وهو مغلوب ايضاً بالدخول الى الحمام وعمل هذا - 00:21:36
الأشياء التي يمكن ان آآ تظهر الجمال ولكنه جمال ظاهري في حين انها لو تركت مثل ما تركت العرييات لبيان آآ يعني انا الدمامتها بانج قبها اه طبعاً انا اجلس اه يعني هذا هو شرح المتنبي او ظلال ما يقوله المتنبي هو هو طبعاً واضح انه يحب - 00:22:00
ويفضلن على المدنية وهو عاش اكتر حياته بين المدنية بالمناسبة عاش في قصر اه سيف الدولة وعاش في قصر وسيف الدولة حلب حاضر وعاش في قصر كافور الاخشيدى. وعاش في قصر كافور الاخشيدى في القاهرة والقاهرة طبعاً لم تكن تسمى. انا اذا القاهرة - 00:22:20

كانت الفسطاط لان القاهرة بعد ان دخل جوهر الصقلية هذا بعد الجوهر الصقلية بعد الدولة الاخشيدية مباشرة يعني فش يعني هو اصلاً قضى على اخر اخشيدى موجود الدولة الاخشيدية كلها لم تستمر اربعين عاماً. المهم يعني عاش اكتر حياته بين المدنية لكنها - 00:22:40

حتى بجمالهن حتى باغرائهن لم يغرين المتنبي. وظل قلبه معلقاً بالبدوية الاعرابيات. اذا قال ولا يبرزن من الحمام مائلة اوراً كهن تقيلات العراقيب. ثم قال في البيت السادس عشر ومن هو اي بسبب هو بسبب حبي لي. ومن هو كل من ليست - 00:23:00
المموهة بتستخدم التمويه يعني. تركت لولا مشيب غير مخضوب. ومن هو كل من ليست مموهة تركت تلون مشيب غير مخضوب. يعني بسبب حبي لكل امرأة لا تموه جمالها اي لا تخدعنا بالجمال - 00:23:20
الصناعي وانما جمالها الطبيعي فعلت انا مثلهن ايضاً فلم اخضب لحيتي بان الشيب. احنا بنحكي الان على الاقل ثلاثة وستة واربعين هجرية. يعني عمر المتنبي او كان قد مضى من عمر المتنبي تقرباً اثنين واربعين عاماً. اه ممكن قد - 00:23:40
ارى الشيب في لحيته او في فوديه او في شيء من شعره فقال انا من اجل هؤلاء البدويات الجميلات اللواتي لا يستخدمن الخطاب اي صبغة الشعرة لا يستخدمن صبغة الشعر. انا ايضاً تركت لون مشيب غير مخضوب. فترك الشيب في شعرى غير مخضوب اي لم اغضبه ولم اغير - 00:24:00

كونه لاني لا اريد ان اموه وخدع الناس كما تموه وتخدع النساء الحضاريات المدنية انما ما انا اقتدي بالبدويات اللواتي يترکن كل شيء على طبيعته ويأتين بالجمال الطبيعي. قال ومن هو كل من ليس - 00:24:20
مموهة تركت لون مشيب غير مخضوب. دعونا نتوقف عند البيت السادس عشر. نلتقيكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة الثانية بعد المئة الاولى. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:24:40
00:24:58 -